

شرح عمدة الاحكام / كتاب الصيام / عبدالعزيز بن باز - بن باز -

مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى في كتاب الصيام وعن عائشة وام سلمة رضي - 00:00:01
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو ثلث من اله. ثم يغتسل ويصوم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو صائم فأكل أو شرب - 00:00:41
فليتم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله الك؟ فقال ما لك؟ قال - 00:01:01
وقعت وانا امرأتى في رمضان وانا صائم. وفي رواية اخذت الي في رمضان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها؟ قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا - 00:01:21
قال فانتبهوا طعام ستين مسكينا؟ قال لا. قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فبينما نحن على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بعرق في تمر قال اين السائل؟ قال انا قال خذ هذا فتصدق - 00:01:41
فقال الرجل على اكثر مني يا رسول الله؟ فوالله ما بين لابتيه يريد الحرتين. اهل بيت من ال بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدا الدنيا ثم قال اطعمه اهلك - 00:02:01
اما بعد رضي الله عنهما على انه لا حرج على من اصبح جنبا ان يغتسل بعد الصبح ويصوم وان المحرم انما هو جماع اذا جمع في الليل او في اخر الليل واخر الغسل الى بعد طلوع الفجر - 00:02:21
فلا حرج في ذلك وقد كان عليه الصلاة والسلام ثم يغتسل ويصوم عليه الصلاة والسلام ولا يقضي ذلك على انه لا مانع قد يعني يحتاج الى الشغل وغير ذلك فاذا اخره الله فلا بأس اغتسل ولو بعد - 00:02:51
وصومه صحيح وليس المحرم الوصل هكذا الحائض ان طهرت في اخر الليل في السحور الا بعد طلوع الفجر فلا حرج لله عليهم المبادرة بالغسل حتى يصلوا الصلاة بوقتها على الحائض ان تبادر - 00:03:11
تغتسل قبل طلوع الشمس وهكذا الرجل يجب ان يغتسل ويبادر حتى يصلي مع الجماعة ولا يجوز تأخيرها الا بعد والحديث الثاني حديث رواية رضوان الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم من نسي وصايا فاكل وشربه. الله وسقاه. هذا من فضل الله عز وجل لسانه - 00:03:41
يعتني بالنسيان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم البشر من طبيعته نسيانه فاذا نسي وهو صائم في رمضان او في كفارة او غيره لكن نسيانه بهذا الحديث الصحيح. ولو جامع ناسيا - 00:04:11
ولا عليه ولا عليه ولا قضى عليه. الله اعلم والله يعامله على ما قلناه عليه من صدق او كذب صادقا الله يجعلك الى الله منه وبين الله سبحانه وتعالى. اذا كان كاذبا - 00:04:41
لكن ماذا قال انا وصادقا انه ناسي فان صوته صحيح. والانسان يبتلى حتى في الصلاة هذه اعظم من الصيام. الصلاة اذا نشركها اتاني ركعة اخرى هكذا له بشر اختيار الانسان ولكنه مخلوق على هذه الصفة. ينسى - 00:05:11

النبي صلى الله عليه وسلم هو افضل الخلق الصلاة عليه الصلاة والسلام. هكذا احكام الاسلام الصلاة وهكذا بالصوم. اخبر صلى الله عليه وسلم انه لا ناسيا وهكذا جماعهم وهكذا اجابتهم وكل ما فعلها لا سيما ولم ينتبه الا بعد ذلك ان شاء الله - [00:05:51](#) وهكذا لو جامع عمدا عليه كفارة. ولهذا لما جاء قال يا رسول الله هلكوا؟ قالوا وما اهلكت؟ قال وقعت عملهم مؤمنا استطاع المقهورة بقوة ليس لها اختيار من العجز قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:21](#)

حتى قال فجلس وسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال اطعم بهذا تصدق بهذا يا رسول الله والله يعني من اولى بهذا الطاعة. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم بامر - [00:07:21](#) ثم طمع فيها النفس لحاجته ثم قال الا باطعمه اهله. هل يدل على الانسان يصدق فيه بنفسه فكانوا فيه ويدل على انه اذا عجز عن الطعام والثياب والعرق في رمضان يسقط عنه. لان الرسول - [00:08:01](#)

اذا قدمت واذا تيسرت فكثروا اهلك وسكت عنه دل على سقوطك اما اتى يستطيع قال ارحموا اهلكم دل على سقوطها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب - [00:08:31](#)

في السفر وغيره. عن عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم في السفر وكان كثير الصيام قال ان شئت فصم وان شئت فاطر. وعن انس ابن مالك رضي الله - [00:09:31](#) قال كنا نساغر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلن يعز الصائم على المفطر ولم يفطر على الصائم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد - [00:09:51](#) حتى ان كان عبدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صاع الا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله ابن رواحة وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:10:11](#)

فرأى زحاما ورجلا قد ظلم عليه. فقال ما هذا؟ قالوا صائم. قال ليس من البر الصوم في السفر وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اما بعد هذه الاحاديث الاربعة تعلق بالصوم - [00:10:31](#)

وقد دلت الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما دل القرآن على انه لا حرج في الصوم والسفر ولا حرج وانه رهدف من الله عز وجل كما قال عز وجل ومن كان مريضا او على سواء فعدة من ايام. فافضل فعليه عدة من - [00:10:51](#) الا اذا كان في صوم شدة وحوج فالسنة له الافطار ويكرر لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصوم والسهو ليس من البر الكامل صمود السفر وذلك اشتد عليه الزحام بسبب ما اصابه من الشدة كره له الصوم عليه الصلاة ليس من البر التامن الصوم في السنة - [00:11:11](#)

اذا كان فيه مشقة وفقه كما بين الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا في الحديث الاول حمزة بن عمر الاسلمي قال النبي افطر هو رخصة من الله الحسن - [00:11:41](#)

حديث انس انه كان يسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم كان معهم النبي صلى الله عليه وسلم ربما افضل وربما صام عليه الدرداء انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحرب وكان - [00:12:01](#) جديدا قراءته الصوم في حال الشدة. هذا كان اولا ثم انزل الله بالتخفيف والتيسير والحث على الافطار اذا كان فيه شدة الصوم الوقت المؤمن اما اذا كان وقته ليس فيه شدة فله بالخيار - [00:12:21](#)

افضل قال عليه الصلاة والسلام ان الله مسلم ولانه غالب على المسافر ان يتأثر بصعوبة يشق عليه حتى ولو كان من اشددة الحرب. فاذا افطرت فهو افطرت فليس ثم مع الشدة وشدة الحرب والتخلف فانه يشرع له ويتأكد عليه وفق الله الدنيا - [00:13:21](#) بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى في كتاب في باب الصوم في السفر وغيره. وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [00:14:01](#)

فمنا الصائم ومنا المفطر. قال فنزلنا منزلا في يوم واكثرنا ظل صاحب الكساء. فمن انا من يتق الشمس بيده قال فسقط الصوم وقام المفطرون فضرب الابنية وسكوا الركاب احسنت وسفوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطر والجنوب الناجح - [00:14:31](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان يكون علي الصوم في رمضان فما استطيع ان اقصيه الا في شعبان وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صياما صام عنه - [00:15:01](#) ولية واخرجه ابو داود وقال هذا في النذر خاصة. وهو قول احمد ابن حنبل رحمه رضي الله عنه وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى به. اما بعد هذه الاحاديث الثلاثة - [00:15:21](#) تتعلق بالصوم بالصغر وهو حديث انس رضي الله عنه انه كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام صاحب كساء وفيهم الصائم وفيهم المفطر بلغ سبب الصوم يضعف سببه في الارض الراحة شدة الحر - [00:15:41](#) وقال المفطرون والله الابرياء الخيال سقم الابل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الموت كل يوم بالاجر وهذا يدل على افضلية الفطر في الصلاة ولا سيما عند فئة الحرب فان اولى من الصوم والرخصة ينبغي ان تقبل والله يقول سبحانه - [00:16:11](#) من قال مريض او لا يصاب عدة من ايام وقال عليه الصلاة والسلام ليس من البر الصوم في السفر ليس من البر الكامل بل يشوفه افضل والله احب ان كنت رخصه كما اشتد الحرص - [00:16:31](#)

حتى يقوم كل واحد بحاجته بعمله وينشط في خدمة اخوانه. اما اذا صام وفطر وغيره عبئا على اخوانه وعجزه ولانه في الحقيقة لن يقبل نعم الله عليه واحسانه اليه. ويليق به ينبغي ان يقبلها. عائشة رضي الله عنها التقوى رضي الله عنها - [00:16:51](#) فكان يقول عليه صوم رمضان وما استطيع ان اقصي من شعبان هذا يدل على ان لا بأس بتأخير للقضاء ثم تضع مباشرة ومن تأخر فلا حرج ولا سيما اذا كان هناك حاجة كحاجة الزوج - [00:17:21](#)

نرويه او غير ذلك من الاعذار التي تكثر من تأخيرها الله فله من هذا واسع والحمد لله لها ان تؤخرنا شعبان. او لاجل المرض. المرض اذا تأخر في الحرب وان مات فهو افضل وان دعا في الحديث فلا بأس بذلك بهذا الحديث الصحيح ولان الله سبحانه قال - [00:17:39](#)

ولم يقل مباشرة وقد يبادر او فليقضي عدة من ايام رمضان تدل على التوجه والحديث رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه السلام يدل على ان من مات عليه صيام يشرع لاوليائه - [00:18:09](#) المطالبة يشرع له ان يصوم عنه. كي يصوم يموت عليه لا موعد طاعة او صوم كفار لم يصوموا يستطيع الصيام ولكن اولاده اخوانه من اقاربه زوجته والله حق بالقضاء قريب لكن اقاربه او وافضل - [00:18:32](#) الاحسان اليه وصلة رحمه اما خاصة ومن مات وعليه صيام الشر تعم جميع أنواع الصيام رجب تعم كفارة والنذر ورمضان هل يعم الجميع؟ ولا يجوز التخصيص الا بدليل وليس هناك دليل - [00:19:12](#)

فالثبات في ابناء عباس ان امي ماتت وان يصوموا رمضان فاصوم عنها قال فجاءه وسأله السائلون عليه الصلاة والسلام احدهم يقول يا رحمة انه من مات عليه الصلاة والسلام شهرين كذا فيأمره النبي - [00:19:56](#) لاستفسر عليه الصلاة والسلام ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من مات وعليه صيام صامحه وليه وهذا عدم يبلغ الا اذا كان من افطر في رمضان معجورا كان افطر او هو صحيح - [00:20:26](#)

لا يجب صوما اما اذا كان ماتت المرأة فهم ان وفق الله الجميع وصلى الله وسلم على نبينا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:21:15](#) ما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى في باب الصوم في السفر وغيره وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر اطعت به - [00:21:46](#) انهى فقال لو كان على امك دين لكنت قاضيه عنها؟ قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى وفي رواية جاءت جاءت من النبي صلى

الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها - 00:22:06

صوم نذر افصوم ينهأ؟ قال ابرأيتي لو كان على امك دين ففقيته عنها اكان يؤدي ذلك عنها فقالت نعم قالت فصلي عن امك.

وانسى للنساء للساعدي رضي الله عنه. ان رسول الله - 00:22:26

صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر واخروا السحور وان عمر ابن الخطاب عمر ابن الخطاب رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل منها هنا - 00:22:46

تأذر النهار منها هناك. فقد افترض الصائم. وصلى الله على نبينا محمد. الحمد لله ما بعد هذه الاحاديث ثلاثة كلها تتعلق بالصوم الاول

وان ربنا قال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم فيها - 00:23:06

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ماذا او كفارة او رمضان ان تصوموا تيسروا تقضي فانه يصام عنها. لان الرسول ولم يكن هذا

ولم يستصحب فدل ذلك على ان من مات وعليه الصيام صاموا عنه يدل على هذا الحديث - 00:23:26

نهاية صوم رمضان اذا فشهرا ونحن اما اذا ماشي في رمضان لكن اذا اخر الصيام من غير عذر فانه في هذا الحديث الصحيح وما جاء

في معناه ربما خاص باللفظ ووجه ضعيف - 00:24:06

يدل على هذا ما تقدم خاصة ما بينه النبي صلى الله عليه وسلم انه افصح الخلق وافصح الخلق عليه الصلاة والسلام وعليه البلاء لو

كان هذا يخص النذر لبيته تؤيد هذا ما ثبت في مسند احمد ابن عباس رضي الله عنهما انه رسول الله انهم لما يصوموا رمضان -

00:24:36

والحديث الثاني حديث سهل ابن سعد الشاعري الانصاري رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة قال الناس بخير السحور هذه دعاية

شرعية تأجيل افطار راعي هذا وتعجل اذا غابت الشمس هذا الشمس - 00:25:06

يقول الله جل وعلا احب عبادي الي اعجبهم فطرا. وهكذا استحووا المؤخرة في اخر الليل. هذا هو الافضل اخر الليل نتقدم حسين بن

سالم فسأله انس قال كم كان بين الاذان والشهور - 00:25:36

قال ابو فاطمة في الاية يعني انه عليه الصلاة والسلام الى اخر الليل. بس هو سنة مؤكدة كما قال عليه الصلاة والسلام تسحروا فان

السحر بركة. طاعة الله واخبر له ان يؤخر السحور ويعجل الافطار. والحديث الثاني عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه -

00:25:56

انتم يعني لا اقبل الليل الى هنا. وامر الله من ها هنا. فقد اصاب الصائم طوال الليل المغرب ولو بقي لها هذا الجبال والاشجار هذا غار

غش يذكر الصائم. اما اذا جبل النون يحملونه جبل او قصر او كذا ما يحتاج - 00:26:26

اذا قامت الشمس افطر الصائم ولو كان المهم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى في بعض الصوم في السفر وغيره. وعن عبدالله بن عمر - 00:27:16

امر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا يا رسول الله انك قال اني لست مثلكم كهيطكم اني

يطعنوا اسقى. فرواه ابو هريرة وعائشة - 00:28:06

انس بن مالك رضي الله عنه ولمسلمنا مع ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فايكم اراد ان يواصل فليواصل السحر باب افضل الصيام

وغيره. انا بالله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال اخبر النبي - 00:28:26

صلى الله عليه وسلم اني يقول والله لا صومن النهار ولا تومن الليل مع عشت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت الذي قلت ذلك.

فقلت له قد قلت بابي انت وامي يا رسول الله. فقال فانك - 00:28:46

لا تستطيعوا ذلك فصوم وافطر. ومنكم وصم من الشهر ثلاثة ايام. فان الحسنة بعشر امثالها ثالث مثل صيام الدهر. فقلت اني لا طيق

افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر يومين. فقلت اني لا طيق - 00:29:06

وافضل من ذلك. قال فصم يوم وافطر يوما. فذلك صيام داوود عليه السلام وهو افضل الصيام اني لاضيف افضل من ذلك فقال لا

افضل من ذلك. وفي رواية قال لا قوم فوق صوم اخي داود - 00:29:26

عليه السلام شطر الدهر. صم يوما وافقد يوما. امين. واعلم بالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احب الصيام الا احسنت ان احبه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله عز وجل صيام داوود. واحب الصلاة الى الله عز وجل صلاة داوود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه. وكان يصوم يوما ويفطر يوما. الحمد لله - [00:30:06](#)

وصلى الله وسلم على رسول الله معناه ان يصل يومين او اكثر ما عليه بهما بدون اكل ولا شرب ولا اكل. هذا هو الايصال اللي يصوم ولا يأكل شيء لا في الليل ولا في النهار. ولا يشرب ولا يتعاطى شيء من الكبار هذا يسمى النصاب. لان وصل يوما بيوم - [00:30:26](#)

وجعل الليل كالنهار ما يكون فيه. الرسول نهاهم عن النصارى لما فيه من مشقة وتعيب. عن الامة ما فيه الاحسان اليها والرحمة كما قال عز وجل يريد الله بكم نشر الله يشترى ونهى كل صائم - [00:30:56](#)

فقالوا يا رسول الله انك تواصل انك تفعل هذا انت قال لست مثلكم ببيوت الله وعشرين في ما في ابي سعيد ان مسلم فليواصل السحر. اذا كان فليكن من السحر يصوم النهار مع غالب الليل ثم يذهب سحوره عشاء من السحور اذا السحور لا بأس بها - [00:31:16](#)

ولكن طول يفطر يوم الليل افضل. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير وان عاثشة. لقول الله سبحانه احب عبادي السنن لكن لو واصل الى السحر وترك الاكل والشرب الى السحر - [00:32:06](#)

اما من يواصل الا مع النهار فهو المفروض ليس اللي حرام لكنه مخلوق ولهذا حديث ابي هريرة تواصى به يوما ثم يوما ثم رأوه فقال لو تأخرني بل يدل على انه صحيح. جائز لكن مكروه منهى عنه وليس بحرام لانه وصل - [00:32:26](#)

لو كان حراما اوصى به لواقعه بالاثم. يدل على ان كان مخلوق لربهم. ورحمة لهم فلا ينبغي له ان يواصلوا ظروفهم مثلهم وهذا الحديث الصحيح الذي فيه النهي عن ذلك - [00:32:56](#)

ازلوا عن ذلك دعوة للعباد واساء اليهم من الله سبحانه وتعالى رضي الله عنهما انه بلغ النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول لاصومن فقال له افديه بابي انا. فقال انك لا تطيق ذلك - [00:33:16](#)

فصم واصل ونم وقم وصم من ثلاثة ايام يوم تصوم وتفطر حسب التيسير وصم من اجل هذه الايام. الحسنة ثلاثة ايام بثلاثين. كانه صمم قال ان يومين قال صوم يوم وافضل يوم - [00:33:56](#)

قال اني افضل الصيام صوم داوود عليه الصلاة والسلام كان يصوم يوما طويلا واللفظ الاخر مما احب الصيام والصيام له. وان احب الصلاة الى الله صام داوود. فان نبي داوود عليه الصلاة والسلام - [00:34:36](#)

ولا ايه النص الاول يقوم اكسس الرابع والخامس وينام السدس الاخير يتطوف على عمل له. وهذا هو افضل صيامه. صوم يوم ما نص الثلث الاخير. واحد يوم الخميس ولن يكلم نفسه ان يصوم يوما كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:56](#)

قال عبد الله لما كبر السن يا ليتني رسول الله فلما كبر عبد الله وضعفت قوته تأثروا قال يا ليتني قبلت وصل رسول الله عليه الصلاة والسلام. ومن يحب ان يدع السنة التي فرق النبي عليه الصلاة والسلام. فكان - [00:35:46](#)

يصوم اياما متعددة يصوم يذكر مثلها يتقوى بذلك لا ينبغي افضل الصيام صيام داوود اليوم واذا اكتفى بيوم الخميس او سنة جاو الحسن لأنه قد يشق عليه صيام يوم لكن ما قوي على هذا فهو افضل الصيام ان يصوم يوما ويفطر يوم الله - [00:36:06](#)

ويبين الحديث ان الصلاة تجد بالليل افضل ان ينام نصف الليل الاول ويقوم الثلث التأسيس الرابع والخامس الاخيرة ونام في الثلاثين الاولين بعد صلاة في شق عليه قبل ان ينام - [00:36:46](#)

قيام الليل لقول النبي صلى الله عليه وسلم من خاف على اخر الليل اخر الليل افضل من قول او ترك اول الليل الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:37:16](#)

قال الملك رحمه الله تعالى في باب افضل الصيام وغيره عن نبيه هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي رسول النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتي - [00:37:56](#)

امام وعن محمد بن عباد بن جعفر قال سألت جابر بن عبد الله انه اما انه النبي صلى الله عليه وسلم انه النبي صلى الله عليه وسلم

عن صوم يوم الجمعة قال نعم وزاد مسلم ورب الكعبة - [00:38:16](#)

وان ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده. وصلى الله على نبينا الحمد لله صلى الله - [00:38:36](#)

اما بعد الدلالة تتعلق بانواع من العبادة الحديث الاول دلالة على شرعية كل شهر. سنة الضحى والايثار قبل النوم وقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ابا هريرة واوصى بذلك ابي الدرداء ايضا واوصى بذلك - [00:38:56](#)

ايضا عبد الله بن عمرو بن العاص اوصاه بان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر. وقال له الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر واوصى بذلك ابا ذر ايضا هذه البدعة الشرعية السلف التي من كل شهر سواء في العشر الاول او في العشر الاول او في الاخيرة -

[00:39:26](#)

سواء كانت متتابعة او مفارقة كل ذلك حسن. والحسنة بعشر امدادها. المعنى ان كل يوم بعشرة فكأنه صام الدهر كله ولا يرضي الله عز وجل. وان صامها عشر او الرابع عشر او قبل كذا وهو افضل. كما في حديث ابي ذر - [00:39:46](#)

كذلك سنة الضحى سنة اوصى بها النبي والدرداء وابي هريرة. واوصى بها اخرين وقال عليه الصلاة والسلام يصبح على كل صدقة يصبح على كل سلامة لانها صدقة وبكل تهليلة صدقة تسبيحة صدقة - [00:40:06](#)

وتعني صدقة صدقة. صدقة انما منك صدقة. قال ويكفي من ذلك ركعتان تركعهما من الضحى بركعتين من الضحى قامت فقام من هذه الاعمال التي تؤدي عن مقاصده. فسنة الضحى نال مؤكدا واقلها ركعتان بعد ارتفاع الشمس اذا وقف الشمس كل صلاة ما بين

ارتفاعها بين الظهر الى - [00:40:26](#)

وافضل ذلك ان للحرب اشتد الضحى قبل الظهر او ساعة واذا صلى اربع او ست او ثمان او اكثر كلما حسنة وصلى النبي صلى الله عليه وسلم الركعات في صلاة الضحى - [00:40:56](#)

هي سنة مؤكدة. من قول النبي صلى الله عليه وسلم من فعله وهكذا قبل النوم سنة مؤكدة ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر.

وافضل ذلك في او ترى في اوله. ولعل السر في - [00:41:26](#)

لله ولابي هريرة وابي داود لانه من كان لا يستطيع ان يفعل ذلك في اهل الليل ممن او لاسباب الاقرار فلهذا اوصاهما في اول الليل اما من قدر واستطاع ان يصلي في اخر الليل فهو - [00:41:56](#)

كما في الحديث الصحيح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله. ومن طمع ان يقوم واخر الليل يوجد في اخر الليل. فان صلاة اخر الليل مشهود ولا هي افضل. الله المستعان. ولقوله صلى الله عليه وسلم ينزل

ربنا اذا سمع - [00:42:16](#)

حين يبقى ثلث الليل الاخر فينادي هل من رسوله؟ ام الداعية يستجاب له؟ هل حتى هذا وقت عظيم اذا تيسر فيه القيام برعاهم

الدعاء والصلاة اما هذه الثاني والثالث وما يدلان على ان لا يجوز اخراج الجمعة في التطوع. الجمعة - [00:42:36](#)

اما اذا صار قبلها يوم او بعدها يوم فلا بأس اذا صلى الخميس مع الجمعة. او الجمعة مع السبت فلا بأس. اما نهى النبي عن ذلك عليه الصلاة العيد الاسبوع ولما وازواجه صامت يوم الجمعة - [00:43:06](#)

صمتي امسي؟ قالت لا. قال اتريد ان تصومي غدا؟ قالت لا. قال فافطري على انه الجمعة لا يصوم وحده يتطوع منه وحده ولكن

يصاب قبله يوم وبعده يوم كما امر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:43:26](#)

جميل الحمد لله لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المولد رحمه الله تعالى في

باب افضل الصيام وغيره. وعن ابي عبيدة سعد ابن عبيد قال شهدت ما الى عمر ابن - [00:43:46](#)

رضي الله عنه فقال هذا اليوم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطرب من صيامكم واليوم الاخر الذي تأكلون فيه من

نسككم. وعن ابي سعيد الخضري رضي - [00:44:16](#)

الله عنه قال نهار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين النحر والفطر وعن اشتغال وان يهتدي الرجل في الثوب الواحد.

وعن الصلاة بعد الصبح والعصر. اخرج المسلم بتمامه - [00:44:36](#)

اخرج البخاري الصوم فقط وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. وصلى الله على نبينا محمد - [00:44:56](#)

وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فهذه الاحاديث الثلاثة تتعلق بمسائل الصوم وبمسائل اخرى هل الاول النهي عن صوم يوم عيد الفطر والنحو؟ ان الله نهى عن صيامهما - [00:45:16](#)

ايضا عيد الفطر يوم عيد النحر من صامه الله فصومه مباراة وعليه التوبة الى الله من ذلك لانها معصية. وهكذا التشريف من ذي الحجة يقال لها ايام التشريق ويقال لها ايام النحر - [00:45:46](#)

لان خمسة ايام خمسة الا من عجز عن الهدي التوكل هذا له ان يصوم ايام التصوير نسبة خاصة كما في حديث عائشة رضي الله عنهما قال يرخص صلى الا لمن لم يجد الهيئة ومن سواه لا يصوم ايام التشريق اما يوم العيد - [00:46:16](#)

يصابان بجميع الناس. لا لصاحب الهدي ولا غيره. وبحديث ابي سعيد في ثوب واحد يخشى ان اذا تحرك غير مربوط او عليه او طاف على عاتقيه يكون هذا لا بأس به. ثم اذا اشتمل - [00:46:56](#)

الله والعناية فان هذا قد تنجو من العورة. فلا يجوز حتى له على وجه يخشى من ايضا بجعل التوب على احد عاتقيه ويجدره على ضبط العورة لان الواجب شكل العورة. وان يحتمل رجل ثوب واحد - [00:47:36](#)

اهتمامه ساقيه ويربط الثوب على ساقيه وعلى اسفل يقال له كذا ويقال له سمي هذا بان يبدي العورة الى جهة السماء. مستورة قد يقف عليه يمر عليها ويقف يكلمه يرعى وجهه - [00:48:06](#)

فلا بد ان يكون عليك قوم اخر. يعني تجارة او سراويل حتى اذا احتبأ تكون العورة مشكورة ثم يحتوي نقدر نتوب على وتبقى غير مستورة الرابعة نهى الرسول صلى الله عليه الصلاة وبعد العصر. حتى - [00:48:36](#)

الشمس وبعد تغيب الشمس الفجر نهى عن الصلاة وهكذا بعد طلوع الفجر لا يصلي الله ثم الفريضة تحية المسجد صلاة الجنابة الطويلين صلاة الخشوع صلاة الطواف لانها من ذوات الاسباب. بعد العصر او بعد الصبح. الطواف - [00:49:06](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا احد صاحب هذا البيت وصلى اي انسان والحديث الثالث حديث ابن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوم الله فاعد الله وجهه فان خليفة - [00:49:56](#)

هذا معناه الله في طاعة الله لمن صام يوم بيتي وجه الله والدار الآخرة فله بعده من النار وسلامته من دخول النار. والصيام لفظ للأعمال ولفظ القرب. وجملة بين العدل وبين النار - [00:50:16](#)

اذا اصابه ابتلاء وجه الله لا ريال ولا سمعة ولم يقصد للآخر والابتغاء وجه الله فلهذا قال بعضهم معناه في سبيله في الجهاد. لان الجهاد مأمور به في الافطار. الجهاد مأمور بالافطار يعني اقوال على الجهاد - [00:50:36](#)

الاعداء من افضل يكون اقوال لكن المراد والله اعلم يعني صام يوم السبيلين في طاعة الله لا رياء ولا سمعة ولا مقاصد اخرى فصامه ابتغاء وجه الله من اسبابه دخول الجنة. ثم تطوع فيه خير كثير وفضل جميل - [00:50:56](#)

اما الواجب في رمضان والكفارات كذلك فريضة لكن اذا صام يوم في سبيل الله بطاعة الله نفلة فله اجر عظيم ومن اسباب من النار. وفق الله لنبيه وصلى الله وسلم - [00:51:16](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ليلة القدر انا بالله ان رضي الله عنا ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قروا ليلة القدر في المنام. فقال - [00:51:35](#)

صلى الله عليه وسلم ارى رؤيا قد تواضعت فمن كان منهم متحريرا فلنلتحرى النوافل رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحر ليلة القدر تحروا ليلة القدر بالوتر من العشر النوافل. رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:52:05](#)

كان يعتزف الله عز وجل كان يعتزل في العشر الاوسط من رمضان. فاعتكفها من حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتقاده. قال واتمنى - [00:52:35](#)

في العشر الاواخر. فقد يريد هذه الليلة ثم انسيته وقد رأيتني يسجد في ماء وطيب من فالتمسوا في المسجد التوافل والتمسوها في كل وتر. قال فمضت السماء تلك الليلة وكان يمثل على عريش فوقف المسجد فاغفلت عيناء رسول الله صلى الله رسول الله صلى الله عليه وسلم على - [00:52:55](#)

هذه يكن ماء والطين من صبح احدى وعشرين اقول واقع كما قال عز وجل انا عند الله ليلة هذه الليلة العظيمة عند الله في شأن عظيم. دل على ان في رمضان - [00:53:25](#)

الكتاب وعلى افضل النبي محمد عليه الصلاة والسلام وفي مكة الله يا رب المكان والزمان وقوله على اشرف الانبياء واقوالهم وخاتمهم عليه الصلاة والسلام وباذن الله سبحانه في اية اخرى - [00:54:25](#)

فيها تفصيلا سبحانه وتعالى كما ان كل دليل يكتب خير وبهدي ابن عمر ان وان كان متحديها الاولى والثانية والثالثة هذه عائشة الدلالة ولكنه فالمجموعة المؤمنين والمؤمنات سبحانه وتعالى هذه لا اله الا الله - [00:55:15](#)

الاخير اخيرا عليه الصلاة والسلام اكل من غيرها وبهذا خلاص الله على يا رسول الله السنة الدعوات الطيبة والصدقات والدعوات الجامعة صلاة وقراءة وذكر ودعاء وصدقة فسأل الله الحساب لان الصدقة فيها والذكر فيها - [00:57:15](#)

ليلة القدر خير من معنى ذلك ان العمل فيها والاجتهاد هذا امر عظيم. ثلاثة وثمانين سنة الاحساس - [00:58:45](#)